

التفسير الميسر

فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ^ج فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ
الْجَنَّةِ^ط وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلَّ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُفْرًا

عَدُوٌّ مُبِينٌ

فجرَّأهما وغرَّهما، فأكلا من الشجرة التي نهاهما الله عن الاقتراب منها، فلما أكلا منها
انكشفت لهما عوراتهما، وزال ما سترهما الله به قبل المخالفة، فأخذا يلزقان بعض ورق
الجنة على عوراتهما، وناداهما ربهما جل وعلا ألم أنهما عن الأكل من تلك الشجرة،
وأقل لكما: إن الشيطان لكما عدو ظاهر العداوة؟ وفي هذه الآية دليل على أن كشف
العورة من عظام الأمور، وأنه كان ولم يزل مستهجنًا في الطباع، مستقبحًا في العقول.